

عفن الطرف الزهري على ثمار الخضار

Blossom end rot

2018م

إعداد:

د/ عمرو جابر نعمان العواضي

+967 770275567

إضاءة

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم:
«إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا تقوم حتى
يغرسها فليغرسها»

يقول علي ولد زايد (حكيم يمانى مشهور):
ما يجبر الفقير جابر إلا البقر والزراعة
والأجمالا تسافر تأتي بكل البضاعة
والأقلم والدفاتر

كلمة شكر

الشكر الجزيل هو لله القائل (لئن شكرتم لأزيدنكم).

**أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من علمني. وكلمة شكر لمؤسسة الحظا
للتجارة والوكالات وهي خاصة للمهندس: توفيق سلام محمد على تأييده
ودعمه المتواصل.**

تقديم:

الحمد لله وكفى على رسوله المصطفى محمدا وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد:-

يسرني كثيرا أن أقدم هذا العمل المتواضع بين أيدي المزارعين والمهتمين
والمختصين بالمجال الزراعي سائلا المولى عز وجل أن يتقبل منا وأن يكون هذا
العمل مفيدا لكل قارئ.

مما لا شك فيه أن ظاهرة عفن الطرف الزهري واحدة من أهم العيوب
الفسولوجية التي تؤثر في ثمار عدد من الخضار مسببة بذلك خسائر اقتصادية ،
ومن هنا كان ولا بد أن تقوم بإعداد هذه الدراسة المبسطة رغبة في نشر الوعي
بين أوساط المزارعين والإسهام بحل هذه المشكلة.

هذا وقد تضمنت هذه الدراسة تفاصيل مختلفة عن ظاهرة عفن الطرف الزهري
للثمار وبأسلوب مبسط ومدعم بالصور التي ألتقطت من مناطق زراعية مختلفة
تقع ضمن النطاق الجغرافي للبيئة اليمنية ، وأخرى تم جمعها من بعض المراجع
العلمية المتخصصة.

المؤلف

المحتويات

الصفحة

الموضوع

إضاءة

كلمة شكر

تقديم

المحتويات

6

1- تعفن الطرف الزهري على ثمار الخضار

6

1-1- مقدمة

1-2- الأهمية

1-3- مسبب المرض

1-4- الأعراض المرضية

1-5- إدارة المرض

1-6- الخلاصة

1-7- الملحق

1-8- المراجع

1- تعفن الطرف الزهري Blossom end rot

مرض -ظاهرة أوعيب- فسيولوجي Disease physiological شائع الحدوث في ثمار نباتات العائلة الباذنجانية والقرعية يسمى بالمحلية لدى بعض المزارعين (اليمن) "النقطة السوداء" وهي بعض الدول العربية يعرف ب "الكوية أو اللدعة".

1-1 مقدمة Introduction:

تخضع أي علاقة أو تداخل بين العوامل النباتية وعوامل إحداث المرض بغض النظر إن كانت تلك العوامل حية Biotic Agents كالفطريات والبكتيريا والفيروسات ... إلخ أو عوامل غير حية Abiotic Agents كنقص العناصر وجميع أنواع الشد البيئي إلى عاملين مهمين وهما استعداد النبات لتضيق العامل أو التأثير به وفعالية ذلك العامل. ولما كان العائل النباتي أينما كان معرض بشكل دائم وخلال مراحل النمو لمواجهة عوامل إحداث الضرر ، فإن درجات الضرر المتوقع حصولها قد تختلف باختلاف العامل المؤثر والعائل. الأمراض الناتجة عن عوامل غير حية أقل ظهورا على نباتات الزراعة المحمية بينما تكون الأمراض الناتجة عن عوامل حية في أفضل الظروف البيئية وهذا بخلاف ما يحدث في الزراعة المكشوفة. وبالرغم من ذلك فإن نباتات الخضر في الزراعة المحمية والمكشوفة تتعرض للعديد من الأمراض الفسيولوجية ، ولكننا هنا سنتناول مرض تعفن الطرف الزهري على ثمار العديد من الخضر ؛ نظرا لما يسبب من خسارة كبيرة في الحاصل.

2-1- أهمية المرض The importance of the disease:

تكمُن أهمية وخطورة المرض -تعضن الطرف الزهري- في أمرين مواعيد تكشفه وأماكن تكشفه. كما أنه يصيب ثمار العديد من نباتات الخضار في جميع مناطق زراعتها بالعالم في كلا من الزراعة المحمية والمكشوفة مسببا خسائر متمثلة فيما يلي:

➤ تلف الثمار وعدم صلاحيتها للتسويق أو الإستهلاك الأدمي.

➤ انخفاض جودة الثمار وبالتالي نقص قيمتها التسويقية بسبب تشوهها وعدم صلاحيتها للتخزين.

➤ تتكشف الأعراض في جميع مراحل نمو الثمار ، ولكن حدوثها يكثر في الدفعة الأولى من الثمار ، وقد يستمر تكشف الأعراض طيلة الموسم أو يتوقف عند الدفعة الثانية أو بعد معالجة الحالة.

➤ قدرت الخسائر الناجمة عن هذا المرض بحوالي 50% أو أكثر من الثمار الناضجة في حالة عدم معالجة الحالة.

1-3- مسبب المرض Disease Causal Agent:

على الرغم من وجود عوامل عديدة قد تكون بمجموعها أو بتواجد أي منها كمسبب للمرض ، إلا ان هناك مسبب رئيسي لا بد وأن تكون نتائج وجوده أو حدوثه ذلك التعفن ...

إنه نقص في تركيز الكالسيوم الواصل للثمار ولكي نفهّم لماذا يسبب نقص عنصر غير رئيسي (بالمقارنة مع العناصر الرئيسية النايروجين والفوسفور والبوتاسيوم) في التربة هذا الدمار الكبير في ثمار أغلب الخضار ، علينا أن نعرف دور هذا العنصر في النبات. تكمن أهمية الكالسيوم في تنشيط الأغشية الخلوية وتدعيم جدران الخلايا النباتية ، ولذلك فإن أغلب التشوهات الحاصلة في ثمار محاصيل الخضر غالباً ما تعزى إلى وجود ظروف نمو غير ملائمة للمحصول ... وليس لعدم جاهزية الكالسيوم لجذور النباتات بدليل حصول الأعراض المرضية في ترب لا تعاني من أي نقص في الكالسيوم . إن النمو السريع في محاصيل الخضر خلال الأجواء الحارة والمصحوبة بالرياح تمثل العامل الأخطر ؛ لأن هذه الظروف تؤثر سلباً على قدرة الجذور في تجهيز مكونات النبات من الساق والثمار والأوراق بهذا العنصر ... كما يسبب النمو السريع للنباتات تحت ظروف الرطوبة الجيدة حدوث أعراض النقص ؛ لعدم التوازن بين العرض والطلب . توجد عوامل تشجع تكشف العرض المرضي مثل الري الغزير أو التعطيش ، تملح التربة ، زيادة نسبة البوتاسيوم أو الماغنيسيوم لأي سبب من الأسباب ، زيادة نسبة النايروجين وخاصة عندما يكون بصورة أمونيا وتمرض الجذور ؛ نتيجة لعامل حيوي أو غير حيوي وخاصة مهاجمتها من قبل مسببات تعفن الجذور لأن تعفن أطرافها سوف يختزل كفاءتها في إمتصاص العناصر الغذائية ومنها الكالسيوم. يتحرك الكالسيوم خلال نظام النتج في النبات Transportation System ليصل أول مرة إلى الأوراق القديمة ... لذلك فإن أعراض نقص هذا العنصر عادة ما تلاحظ أول مرة في الأوراق الحديثة وفي نقاط النمو في النبات ؛ لأن معدلات النتج في تلك المناطق عادة ما تكون واطئة. ... ويعيدنا عن الأعراض المرضية التي ستظهر على الأوراق ، فإن النقص الشديد في الكالسيوم سوف

يجهض عملية عقد الثمار وهو أفضل أسباب سقوط الأزهار أو حدوث موت لنقاط النمو في النبات . إن الثمار المتكونة في ظروف نقص الكالسيوم إن تكونت ، عادة ما تكون صغيرة وعديمة الطعم وقد تفشل في أن تنمو بشكل طبيعي. وقد يدمر نقص العنصر في حقول الخس أي إنتاج قابل للتسويق. ومن الجدير بالذكر بأن عنصر الكالسيوم متواجد ضمن مكونات المحاليل المغذية بمعدل 150-200 جزء بالمليون على أن يتم السيطرة على درجة التآين الكهربائي في المحلول المغذي Ec بما لا يزيد عن 2ds/m؛ لأن نقص العنصر يزداد تأثيره السلبي على النباتات عند زيادة درجة التآين عن ذلك ، ولما كان تواجد الكالسيوم في التربة لا بد وأن يتزايد خلال فترة نمو الثمار ... لأن تواجده ضروري لتدعيم نمو إعتيادي للثمار ... فإن حدوث أي خلل في التغذية خلال فترات نمو الثمار سوف يؤدي إلى حدوث كسر في الحلقة المتواصلة ... وبالتالي فقد تتوقف وتيرة النمو في مرحلة معينة ... تزداد المساحة المتضررة إن أهملت معالجة المسبب ... أو تتناقص إن عولجت أسبابها ... لذلك يمكن القول بأن تكشف الأعراض المرضية يكون منوطا بحدوث عدم توازن بين الكميات المطلوبة من الكالسيوم لدعم النمو السريع للثمار وبين الكميات المجهزة للنباتات من قبل الجذور ، بغض النظر عن الوسط الزراعي.

أشارت دراسات عديدة أن أسباب تكشف أعراض بعض الطرف الزهري في ثمار النباتات المزروعة في التربة منها على سبيل المثال الشد المائي أو الزراعة في تربة رديئة الصرف أو تربة مضغوطة أو حصول تفاوت في زيادة المحتوى الرطوبي للتربة مما يختزل إمتصاص أو حركة الكالسيوم من قبل النباتات أو حصول زيادة سريعة في نمو الثمار بسبب التسميد النايتروجيني للتربة.

1-4- الأعراض المرضية Disease Symptoms:

تتكشف الأعراض المرضية على الكثير من ثمار الخضار مثل الطماطم ، الفلفل بنوعيه (بسباس ، بيبار) ، بافنجان ، كوستا ، خيار ، بطيخ (حبوب) وغيرها. تبدأ أعراض المرض على شكل بقع دبغية إلى رمادية اللون في أطراف الثمار البعيدة عن الساق. تتصف أنسجة مناطق الإصابة باللمس الجلدي الناعم المشبع بالماء وتكون غائرة نسبيا. إن ظهور الأعراض ليس له علاقة أو ارتباط بمواعيد محددة من فترة نضج الثمار ، بل يرتبط تكشفها بتوافر أسبابها ، وقد تتطور الأعراض لتتسع وتصبح بقع غائرة بشكل واضح يرافقها تغير في لون النسيج المصاب إلى الأسود أو البني الغامق جدا بسبب حدوث إصابات ثانوية مع نضج مبكر للثمار المصابة. تتزايد أحجام البقع أو المناطق المصابة مع مرور الوقت وبقاء المسبب لتغطي البقعة الواحدة جميع المساحة السطحية السفلى للثمرة المصابة ويسبب ضعف أو موت خلايا بشرة البقع المصابة ، فإنها تجذب أكبر عدد ممكن من الفطريات الرمية أو الإختيارية لتستضيفهم من خلال الإصابات الثانوية ليتطور الأمر إلى تعفن كامل للثمرة المصابة. إن حصول إصابات ثانوية لمناطق الإصابة قد يسبب أحيانا إرياكافيا في التشخيص لدى بعض العاملين في البيوت المحمية وخاصة في تلك التي تتكشف في ثمار الفلفل عندما يتم رصد الحالة بوقت متأخر بسبب الإصابات الثانوية للمناطق الميتة التي قد تضيف بعدا آخر للأعراض المرضية . من جانب آخر يخطئ البعض في التشخيص عندما يكون التشخيص مبكرا ؛ لأن الأعراض الأولية المبكرة تبدو وكأنها أعراض لسعة أو ضربة شمس بسبب اللون الدبغي لمنطقة الإصابة . ومن الجدير بالذكر فإن العرض المرضي المعروف بوجه القطعة Cat face هو أحد أشكال تشوه ثمار الطماطم بسبب أعراض غير متطورة لتعفن الطرف الزهري ، وفي العراق يطلق الفلاح على ثمار أحد الأصناف المحلية اسم أبو عكال ؛ نسبة للعقال العربي حيث تبدو التشوهات الحاصلة في الطرف البعيد من الثمرة على شكل حلقة أو حلقتين بما يشبه العقال ، وهي بالحقيقة موت نسيجي متحدد ناتج عن إصابة جزئية للطرف الزهري. ومن الجلي أن عرض وجه القطعة و أبو عقال تسود في أصناف الطماطم ذات الثمار كبيرة

الحجم. يعتقد البعض بأن عرض وجت القطة ينتج بسبب التطور غير الطبيعي لجميع مكونات
الزهرة الأنثوية Pistil و تزداد عند انخفاض درجات الحرارة لما دون 13 درجة مئوية خلال تطور
الأزهار والتزهير كما قد يسبب استخدام بعض مبيدات الأعشاب مثل: 2-4-D أو أي مبيد أعشاب
يحتوي على مركبات Phenoxy . وهي نفس العوامل المشجعة لتكشف بعض الطرف الزهري. أما في
ثمار الخيار فإن المناطق المتعرضة لنقص أو عدم جاهزية الكالسيوم للنباتات يتكشف في
نهاياتها تلون غامق أو مسود وقد تتشقق المنطقة المصابة أو تصبح على شكل منطقة غائرة
وتتعرض المنطقة المتأثرة في نهاية الثمرة إلى إصابات ثانوية في حين تبدو بقية الثمرة
إعتيادية النمو والشكل.

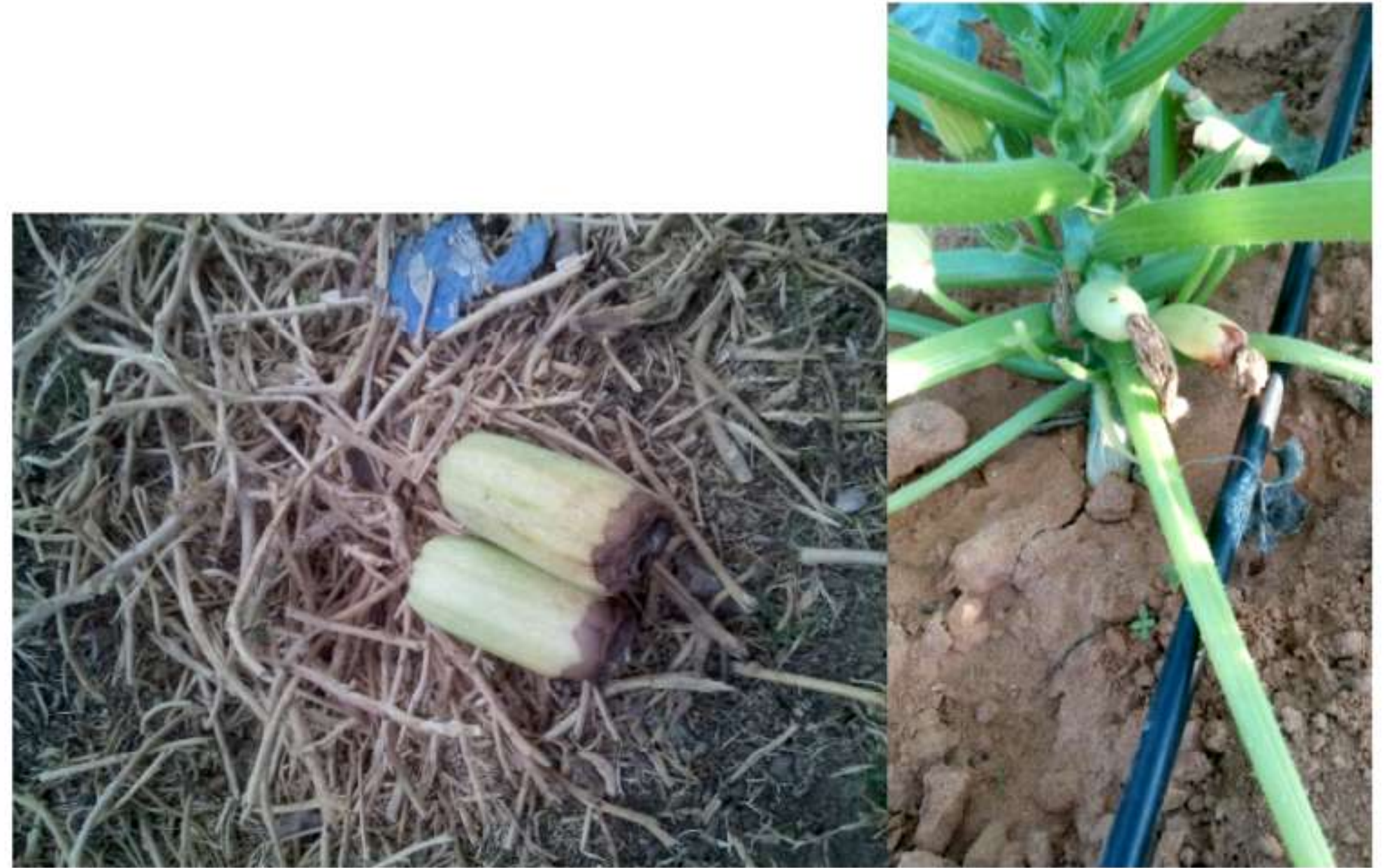




(أعراض الإصابة على ثمار الطماطم "مصدر الصور البيئة اليمنية")



(أعراض الإصابة على ثمار الفلفل الحلو والحار "مصدر الصور البيئية اليمنية")



(أعراض الإصابة على ثمار الكوسا + إصابة فطرية ثانوية "مصدر الصور البيئية اليمنية")



(أعراض الإصابة على ثمار البطيخ "مصدر الصور البيئة اليمنية")

صور لأعراض عفن الطرف الزهري ونقص الكالسيوم من المراجع العلمية:

Ca

أعراض نقص كالسيوم



أعراض نقص الكالسيوم على الخس

أعراض نقص الكالسيوم



شكل 3 . أشكال مختلفة لتعفن الطرف الزهري في الطماطة (وجه القطة و أبو عغال)



أعراض المرض على الطماطة والكوسا



شكل 1: أعراض مرض تعفن الطرف الزهري في بعض محاصيل الخضار

5-1- إدارة المرض Disease Management:

1. إضافة الجير المطفأ (كربونات الكالسيوم) عند الزراعة في التربة الخامضية.
2. الري المتوازن والمنتظم دون تعطيش أو تغريق.
3. الحرص على عدم جرح أو قطع جزء من الجذور أثناء المراحل الأولية لنشوء الثمار.
4. الرش باستخدام كال ماكس الذهبي أو كالبورو منذ بدء الإزهار ويستمر بشكل جرعات حتى النضج.
5. تجنب الإسراف بالتسميد النايتروجيني وخاصة عندما يكون في صورة أمونيا أو الزيادة الكبيرة في عنصرى البوتاسيوم والماغنسيوم.
6. استخدام الملش الزراعي لتدفئة التربة وتخفيف ضرر الأملاح.
7. استخدام الأسمدة البلدية المتخمرة قبل الزراعة.

6-1- الخلاصة Conclusion:

عفن الطرف الزهري مرض فسيولوجي يصيب ثمار العديد من الخضار مؤدياً إلى حدوث خسائر اقتصادية ،
وسببه الرئيسي هو نقص تركيز الكالسيوم الواصل للثمار لأي سبب من الأسباب. وللتغلب على هذا المرض
ينصح باتخاذ كافة الاحتياطات التي تجعل الكالسيوم يصل للثمار بكميات كافية.

7-1- الملحق Supplement :

7-1-1- أومكس كال ماكس

أومكس كال ماكس Omex calmax

أومكس كال ماكس ، غذاء للنبات ووقاية من الأمراض .
أومكس كال ماكس ، تركيبة سمادية مميزة تنتجها شركة أومكس Omex البريطانية .



المكونات (التركيب)

- نيتروجين ١٠% - كالسيوم ٢٢.٥%
- شيلات منجنيز ٠.١% .
- شيلات زنك ٠.٠٢% - مغنسيوم ٢%

المزايا (خصائص - فوائد)

- ١- كال ماكس يحتوي على نسبة عالية من عنصر الكالسيوم مما يعطي الثمار قدرة ميكانيكية في القشرة تعمل على عدم تمكين الفطريات والبكتيريا من اختراقها . لأنه يزيد من سمك وصلابة الجدر الخلوية النباتية .
- ٢- كال ماكس سماد مغذي للنبات لإنتاج ثمار فاكهة وخضروات عالية الجودة .
- ٣- يزيد من صلابة الثمار مما يجعلها ذات قدرة تسويقية وتخزينية عالية وخاصة الفراولة .
- ٤- كال ماكس مدعم ببعض العناصر الصفري وبالتالي يحمي المحاصيل الزراعية من أمراض نقص العناصر أو يعالج أعراض نقص بعض العناصر .
- ٥- يحمي النباتات من أمراض نقص العناصر التالية :
 - البقع المرة في التفاح .
 - احتراق أطراف الأوراق في الكوبيش والزهرة والخس .
 - العفن القمي (عفن الطرف الزهري) في الثمار .
 - القلب الأسود في الثمار .
- ٦- يحتوي على نسبة معقولة من عنصر النيتروجين لذلك يعطي النبات مجموع خضري مناسب .

ملاحظات الاستخدام

- لا يخلط مع الأسمدة الفوسفاتية مثل (DP٩٨ ، مانفرت فوسكا)
- يفضل إضافة مادة ناشرة غير أيونية لتحسين قدرة اسماد على تغطية أوراق النبات .
- ينصح برج العبوة قبل الاستخدام وخلط السماد جيدا عند التحضير مع الماء .
- يقبل المزج مع معظم المبيدات الكيميائية وينصح باختبار قابلية المزج قبل الاستخدام .
- غير سام وغير قابل للإشتعال ولكن يفضل لبس الملابس الواقية عند تداوله

معدل وطريقة الاستخدام :

- يستخدم رشا بمعدل ١٣٠-٦٠٠ مل / ١٠٠ لتر ماء .
- لمعرفة تفاصيل الرش أو الاستخدام حسب نوع المحصول راجع البيانات المدونة على ملصق العبوة .



أومكس كال ماكس الذهبي Omex Calmax Gold

عبارة عن سماد سائل ذو تركيبة مميزة . من إنتاج شركة أومكس Omex البريطانية .

المكونات (التركيب)

- نيتروجين ١١ % .
- كالسيوم ٢٤ % .
- مغنسيوم ٣.٢ % .
- أحماض أمينية ٩ % .

المزايا (خصائص - فوائد)

١- يحتوي على نسبة عالية من عنصر الكالسيوم وبالتالي يعطي النبات قدرة ميكانيكية تجعل الفطريات والبكتيريا الممرضة للنبات غير قادرة على اختراق نسيج النبات؛ لأنه يزيد من سمك وصلابة الجدر الخلوية .

٢- كال ماكس الذهبي مدعم بالعناصر الصغرى اللازمة لنمو النبات وتحسين جودة الثمار ونوعية المحصول .

٣- كال ماكس الذهبي يحتوي على الأحماض الأمينية والتي تعمل على تقوية ونمو المجموع الجذري بقوة مما يزيد من قدرة النبات على امتصاص العناصر الغذائية **وتحسين الإنبات والنمو ويزيد من أحجام الثمار** خواصها التسويقية بالإضافة إلى زيادة التزهير ونسبة العقد .

٤- كال ماكس الذهبي يعطي النبات مجموع خضري جيد ومناسب؛ نتيجة احتوائه على نسبة معقولة من النيتروجين .



ملاحظات الاستخدام

- لا يخلط مع الأسمدة الفوسفاتية مثل (DPA)، مانفرت فوسيك (مانفرت فوسيك)
- يفضل إضافة مادة ناشرة غير أيونية لتحسين قدرة اسماد على تغطية أوراق النبات .
- ينصح برج العبوة قبل الاستخدام وخلط السماد جيدا عند التحضير مع الماء .
- يقبل المزج مع معظم المبيدات الكيميائية وينصح باختبار قابلية المزج قبل الاستخدام .
- غير سام وغير قابل للإشتعال ولكن يفضل لبس الملابس الواقية عند تداوله .

معدل وطريقة الاستخدام :

يستخدم رشاً بمعدل ٤٠٠ - ٢٠٠ مل / ١٠٠ لتر ماء .



مؤسسة الحظاء للتجارة والوكالات



1-7-3- كالبورو

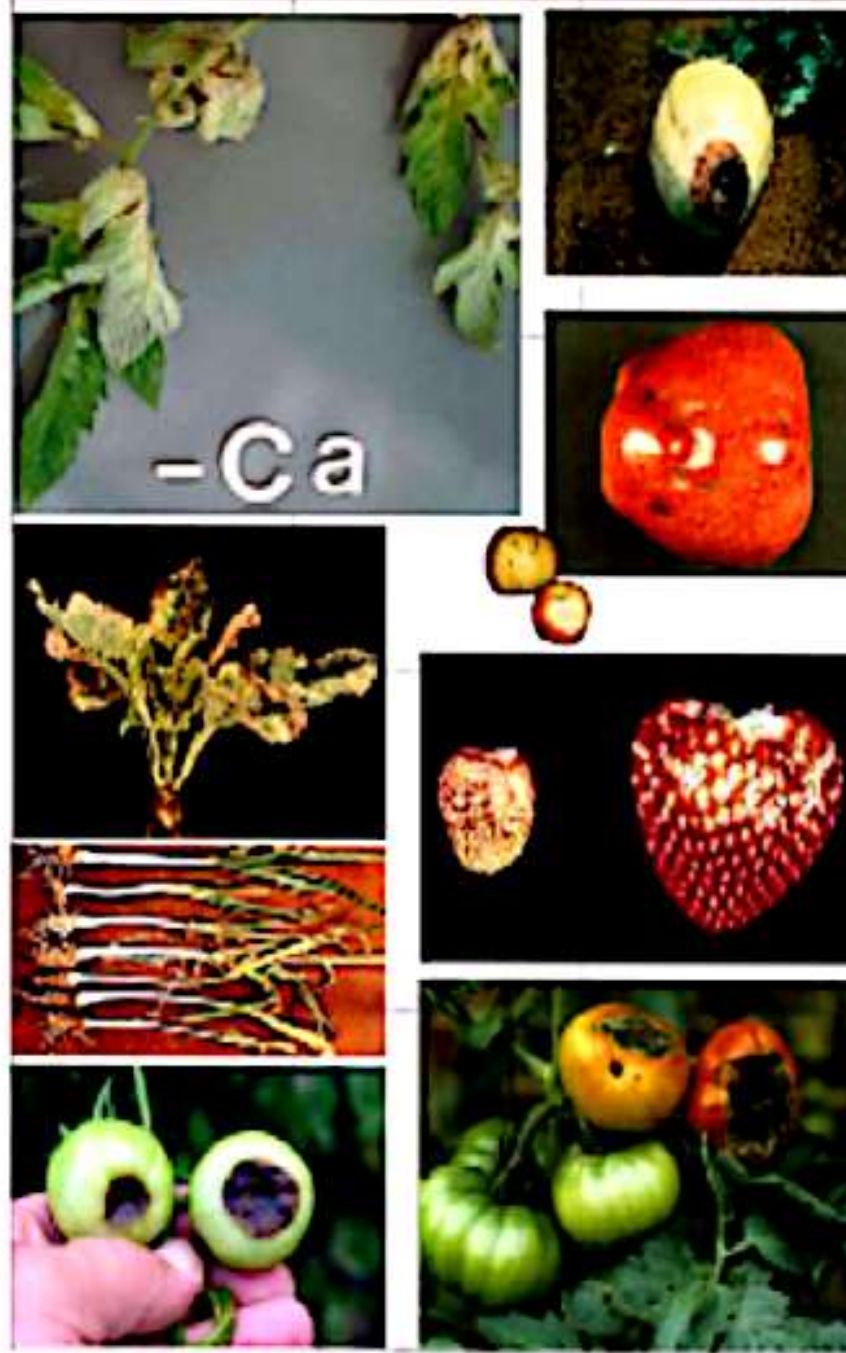
كالبيرو Calboro

عبارة عن سماد سائل من إنتاج شركة كيما Chema المصرية .



Ca

أعراض نقص الكالسيوم



المكونات (التركيب)

- كالسيوم ٨ %
- بوريون ٠.٢ %

المزايا (خصائص - فوائد)

- ١) سماد ورقي يحتوي على الكالسيوم والبورون ويعمل كالبيرو بالإضافة إلى تعويض نقص الكالسيوم والبورون في النبات على زيادة العقد وتحسين جودة الإنتاج بصورة ملحوظة للتأثير الواضح للبورون والكالسيوم على نمو النبات .
- ٢) كالبيرو يجعل الفطريات والبكتريا الممرضة للنبات غير قادرة على اختراق الأنسجة النباتية .
- ٣) يزيد من صلابة الثمار مما يزيد من قابليتها للتخزين وتحمل عملية النقل والتسويق .

B

أعراض نقص البورون



معدل وطريقة الاستخدام :

- يستخدم كالبيرو بمعدل ٥٠ سم / ١٠٠ لتر ماء لكافة الخضراوات والفواكه والمحاصيل الحقلية ونباتات الزينة .



8-1-المراجع References :

1. عمرو جابر العواضي ،مقرر مادة أمراض محاصيل بستانية ،المستوى التقني -سنة ثانية-تخصص وقاية نبات -المعهد التقني الزراعي بالعدين 2012م.
 2. توفيق سلام وعمرو جابر العواضي ،كتالوج القطاع الزراعي لمؤسسة الحظا 2017م.
 3. محمد عبدالخالق الحمداني ، الأمراض غير المعدية في الخضر ، العراق 2010م. pdf.
 4. رياض أحمد ونديم أحمد ، المرشد التطبيقي المصور في مكافحة الآفات الزراعية. pdf.
 5. حسين العروسي ، امراض النبات ، مصر 2001م.
 6. الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).
- ملاحظة: تم إضافة العديد من الصور التي ألتقطت من مزارع مختلفة في الجمهورية اليمنية خلال
العامين 2017،2016م.

